سفاعة اين انت من قعود ما او تخلف او اشتغال
بنزول بوادٍ او توقف فنحن مدى الدهر لبينا منه
مستوفزون وعن مثل ما جرى على اضرابنا من هذا
البلا متحرزون مستحيون ابدا لما اسلفناه وما امسو
عاملون بمقتضى رحم الله من رأى العبرة في غيره
فاعتبر ويا ليتنا امكننا التحويل عن مملكته
والرحيل عن اهلكم وولايته وسلطنته وكيف لنا
بذلك وبه سقط راسنا ومحل انسابنا واتلاف
رحلتنا ومراد اعاد معيشتنا ومدارج ابائنا
ومخرج ابنائنا ومقام قبائلنا وعشائرنا ومنابت
قاطنينا وعابرنا ولو غاب من عوام قبائلنا حد
فضلا عن قبيل اوهد بهم لحق الباقين سبيل
الظلم والحيف ولحكم في رقاب سائرنا صائل الحرب
بالسيف فاما اذا برزنا وعزمنا على المسير معه
وتجهزنا فتسأل كم سنة لتغيب واي جهة تريد
ذلك المريد المريب فما اذا اهبتنا لذلك المزار
وكل منا ابن عم الى اخ وجار وله جار منه سوابع
ومحبة وكلفة نسبة وقرابة وعلاقة وضوم لهوى
الدهر ونقطع على ما بيننا الرفق ولبس ما بيننا

العوره

العورة من رث الثياب والحلق كل ذلك من
كد ايدينا وكدنا ومابذ النافه من عرق جبيننا
والحلال غاية جهدنا لا نتعرض لمال احد ولا لعرضه
ولا نقف في طرائق ابوابه ولا نقضه ولا لاحد
عندنا نسب ولا بيننا وبين احد علاقة ولا سبب
وبين يا مولانا البلاد الطام والمصاب العام
ثم رقصا ما دونهما يمينا وشمالا وارتعدت فرائصهما
هيبة وجلالا وابيضت سفاههما واسودت
جباههما واردا البكاء والعويل وانتحبا الانتحاب
العريض الطويل فوالله لقد ذابت نفسي لهما
واستصغرت كبار المشايخ لا نشد اليهما وتفكرت
فيما هما فيه من شدة الالم وعلمت انهما القابضان
بكفيهما على الجمر ثم تاوهت اه بعد اه وقلت
بالله يا اخوتاه وما هذا البلاء الطام والمصاب
العام الذي ذكرتماه قالا اخصولنا ومواشينا
وحوامل مهودنا وعواشينا ترفق بنا في التحميل
وما تركها الا لتعبد الاعيان في الرحيل وامر وقتيهما
فقصم ظهرنا واعيا في امرنا واضطررنا الى الخوض
في دماء المسلمين واموالهم والجانا الى رعي دوابهم

Copyright © King Saud University